





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكمة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزواج البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء--دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471 -457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر. الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجاً ط.د. فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486 -472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500 -487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹,BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527 -515	الاسترخاء وأثره الإيجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة -الجزائر- ² جامعة بسكرة -الجزائر- ³ جامعة بسكرة -الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباحي، جامعة البليدة2 -الجزائر-	39
556 -544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565 -557	¹ جامعة الجلفة -الجزائر- ² جامعة قسنطينة -الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض -الجزائر-	41
580 -566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591 -581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله -الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	43
607 -592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	44
624 -608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI2 د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2 -الجزائر-	45
634 -625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجاً رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649 -635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	47
662 -650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد ماكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	48

675 -663	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	49
691 -676	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2، -الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،	50
707 -692	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	51
722 -708	دور تكنولوجيا الاتصال الرقمي في عصرنة المؤسسات الخدمائية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر- - ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-	52
737 -723	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	53
745 -738	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	54
761 -746	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	55
777 -762	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-	56
791 -778	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	57
803 -792	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	58
815 -804	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	59
825 -816	نحو عولة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-	60
839 -826	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	61
856 -840	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	62
871-857	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹University Center of Barika, Algeria- ²University of M'sila, Algeria	63

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saïda- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif ارسيف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارسيف"



الطاقات المتجددة كخيار إستراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر-
Renewable energies as a strategic option to achieve the dimensions of sustainable development - case study of Algeria-



زهير بوكريف^{1*}، محمد لعقون²

جامعة لونيسي علي -البليدة2-، الجزائر،

z.boukrif@univ-blida2.dz

جامعة لونيسي علي -البليدة2-، الجزائر،

mohamed.laggoune19@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2023/07/29 تاريخ القبول: 2023/11/12

ملخص:

تهدف هذه الورقة إلى إبراز واقع الطاقات المتجددة في الجزائر وأهميتها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التطرق إلى بعض الإمكانيات التي تملكها الجزائر في هذا المجال والتعرف على إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقات المتجددة خلال الفترة 2012-2021. من خلال الدراسة تم التوصل إلى الجزائر بذلت مجهودا لاستغلال الطاقات المتجددة من خلال إنشاء العديد من الهيئات، كما تم التوصل أيضا إلى أن استغلال الطاقات المتجددة في الجزائر يبقى ضعيفا بالرغم من إمتلاكها كميات كبيرة من هذه الموارد المتجددة والنظيفة والصديقة للبيئة وذلك من خلال الإنتاج الضعيف للطاقة الكهربائية من الطاقات المتجددة خاصة طاقة الرياح والطاقة المائية. الكلمات المفتاحية: الطاقات المتجددة؛ التنمية المستدامة؛ الجزائر.

Abstract:

This paper aims to highlight the realities of renewable energies in Algeria and their importance in achieving sustainable development by addressing some of Algeria's potential in this area and identifying the production of electricity from renewable energies during the period 2012-2021.

Through the study, Algeria has made an effort to exploit renewable energies through the establishment of a number of bodies. It has also been concluded that the exploitation of renewable energies in Algeria remains weak despite the fact that it possesses large quantities of these renewable, clean and environmentally friendly resources through weak production of renewable energies, especially wind and hydropower.

Keywords: renewable energies; sustainable development; Algeria.

* المؤلف المرسل: زهير بوكريف ، z.boukrif@univ-blida2.dz

مقدمة:

أصبحت الطاقات المتجددة أحد الأدوات الأكثر نجاعة لتوليد الطاقة الكهربائية عبر مختلف دول العالم التي تمتلك القدرة في ذلك، وذلك في ظل التغيرات البيئية، وزيادة الطلب على الطاقة، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تسببها المصادر الأحفورية أو التقليدية وحقيقة نفاذها على المدى البعيد.

يعتبر التوجه نحو استغلال الطاقات المتجددة واستعمالها في إنتاج الطاقة من جهة، وتحقيق التنمية المستدامة من جهة أخرى من الأمور التي يجب على الجزائر إعطاؤها حيزا هاما من الإهتمام والعمل الجاد، وذلك نظرا للكميات الكبيرة التي تحوزها في هذه الموارد النظيفة وبمختلف أنواعها كالطاقة الشمسية، طاقة الرياح وغيرها، وبالإضافة إلى أن هذا النوع من الطاقات صديق للبيئة ولا تنضب. ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الطاقات المتجددة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر؟

للإجابة على الإشكالية المطروحة ندرج الفرضية التالية:

تساهم الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة بإعتبارها طاقة صديقة للبيئة من جهة ومن جهة أخرى فهي طاقات متجددة موجودة في كافة الدول وبكميات مختلفة وبالتالي فالإستغلال الأمثل لها يسمح بتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- التعرف واقع بعض مؤشرات التنمية المستدامة في الجزائر.
- معرفة بعض الإمكانيات والجهود التي عملتها الجزائر في مجال الطاقات المتجددة.
- التعرف على إنتاج الطاقة من الطاقات المتجددة.
- إبراز أهمية التوجه نحو إستغلال الطاقات المتجددة من خلال الآثار الإيجابية التي تحدثها.

منهجية الدراسة

لدراسة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره يتماشى مع طبيعة الموضوع، حيث سيستخدم في التعرف على بعض المفاهيم النظرية المتعلقة بالتنمية المستدامة والطاقات المتجددة. كما سنعتمد أيضا على أسلوب دراسة الحالة من خلال التعرف على واقع الطاقات المتجددة في الجزائر ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

لدراسة الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى محورين:

المحور الأول: مفاهيم حول التنمية المستدامة وحول الطاقات المتجددة

المحور الثاني: واقع بعض مؤشرات التنمية المستدامة والطاقات المتجددة في الجزائر

1. مفاهيم حول التنمية المستدامة والطاقات المتجددة

عرف مفهوم التنمية المستدامة إهتماما واسعا خاصة مع تزايد الإهتمام بالبيئة وكيفية المحافظة عليها، وبالتالي أصبحت الدول تبحث عن بدائل للموارد التقليدية وهو ما دفعها للتوجه نحو استغلال الطاقات المتجددة.

1.1 مفاهيم حول التنمية المستدامة

أ. تعريف التنمية المستدامة

هناك العديد من التعاريف للتنمية المستدامة لعل أهمها ما يلي:

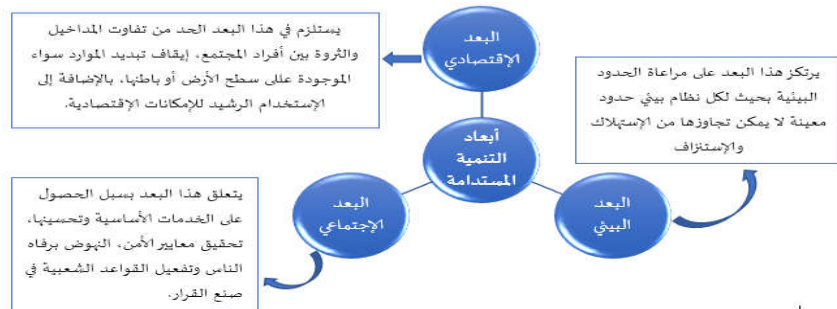
عرفت التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تأخذ في الاعتبار القيود الثلاثة الرئيسة التي تفرضها البيئة على جهد التنمية، ألا وهي عدم التبذير في استخدام الموارد الناضبة، والالتزام باستخدام الموارد المتجددة بحدود قدرتها على تجديد نفسها، وعدم تجاوز قدرة البيئة على هضم ما يليق فيها جهد التنمية من مخلفات" (الهيبي والمهندي، 2008، صفحة 13).

كما عرفت أيضا بأنها "تنمية توفق بين التنمية البيئية الاقتصادية والاجتماعية فتنشأ دائرة صالحة بين هذه الأقطاب الثلاثة فعالية من الناحية الاقتصادية، عادلة من الناحية الاجتماعية وممكنة من الناحية البيئية، إنها تنمية تحترم الموارد الطبيعية والنظم البيئية وتدعم في الحياة على الأرض وتضمن الناحية الاقتصادية دون نسيان الهدف الاجتماعي، الذي يتجلى مكافحة الفقر والبطالة وعدم المساواة والبحث عن العدالة" (إيدروج وساهي، 2021، صفحة 259).

ب. أبعاد التنمية المستدامة

هناك ثلاث أبعاد أساسية للتنمية المستدامة يمكن توضيحها في الشكل (1) الموالي:

الشكل 1: أبعاد التنمية المستدامة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (مولحسان ومرعوش، 2017، صفحة 80)

ج. أهداف التنمية المستدامة

تحتوي التنمية المستدامة على مجموعة من الأهداف يمكن ذكر بعضها في النقاط التالية (دهبي، 2015، الصفحات 62-63):

- تحقيق نوعية أفضل للسكان: تعمل التنمية المستدامة على التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية وتحسين نوعية حياة السكان.
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: يعتبر توعية السكان بأهمية التقنيات وكيفية استخدامها في حياتهم من أهداف التنمية المستدامة.
- دمج المسائل البيئية والاقتصادية في صنع القرارات: يستدعي هذا الدمج تغيير في الأهداف والإجراءات والإجراءات المؤسسية على كل مستوى.
- إحترام البيئة الطبيعية: من خلال إحترام العلاقة بين البيئتين الطبيعية والمبنية والعمل على تكاملها وإنسجامها أكثر.
- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: من خلال تسمية روح المسؤولية لديهم، وحثهم على المشاركة في إيجاد الحلول عند إعداد البرامج البرامج، تنفيذها، متابعتها وتقييمها.

2.1. مفاهيم حول الطاقات المتجددة

أ. تعريف الطاقات المتجددة

هناك العديد من التعاريف للطاقات المتجددة نذكر منها:

تعرف الطاقة المتجددة بأنها الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد أو التي لا يمكن أن تنفذ (الطاقة المستدامة)، ولا ينشأ عن استعمالها مخلفات كثاني أكسيد الكربون أو غازات ضارة أو تعمل على زيادة الاحتباس الحراري كما يحدث عند احتراق الوقود الأحفوري أو المخلفات الناتجة عن التفاعلات النووية (نوات، 2015، صفحة 125).

تعرف الطاقات المتجددة بأنها الطاقات التي تجدد مصادرها بصورة تلقائية ومتكررة من دون تدخل مباشر من الإنسان، وتختلف في ذلك عن الطاقات الأخرى الأحفورية والتي تتمثل مصادرها في ثروة باطنية داخل الأرض وتحتاج إلى تدخل الإنسان من أجل استخراجها، كما تعرفها وكالة الطاقة العالمية بأنها الطاقة التي تتشكل من المصادر الناتجة عن المصادر التلقائية كالرياح وأشعة الشمس والتي تتميز أيضا بتجدها في الطبيعة بدرجة تفوق درجة إستهلاكها مما يعني أنها غير معرضة للنضوب (بليالي، بن سويس، وخنيش، 2020، صفحة 455).

ب. أهمية الطاقة المتجددة

تكمن أهمية استخدام الطاقات المتجددة في النقاط التالية (الطاقات المتجددة مستقبل أكثر أماناً، بلا تاريخ):

- الطاقات المتجددة أقل تكلفة: حيث تعتبر الطاقات المتجددة الأقل تكلفة، حيث انخفضت تكلفة الطاقة المولدة من طاقة الرياح البرية بنسبة 56% أما الطاقة البحرية فانخفضت بنسبة 48%، بين سنتي 2010 و2020. أما تكلفة الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية انخفضت بنسبة 85% بين نفس السنوات. كما تعتبر تكنولوجيات الطاقات المتجددة في إنخفاض مستمر في السعر. ويمكن أن يساهم استعمال المصادر المتجددة في توليد الطاقة في إزالة 90% من الكربون بحلول عام 2050، وتساهم أيضاً التخفيف من أثار تغير المناخ.

- الطاقات المتجددة تحافظ على الصحة: حسب المنظمة العالمية للصحة فإن 13 مليون وفاة في العالم ترجع لأسباب بيئية كالتلوث لأن 99% من سكان العالم يتنفسون هواء يهدد صحتهم لأنه يتجاوز حدود الجودة، وبالتالي فالانتقال للطاقات النظيفة يساعد في معالجة المناخ من جهة ويساعد في التكفل بتلوث الهواء من جهة أخرى. كما تسبب تلوث الهواء من الوقود الأحفوري في تكاليف صحية واقتصادية بقيمة 2.9 تريليون دولار أي حوالي 8 مليارات دولار في اليوم وذلك في سنة 2018.

- الطاقات المتجددة تساهم في إيجاد فرص العمل: إذا تم الانتقال إلى الطاقات المتجددة فذلك سيؤدي إلى تسريح 5 ملايين تعمل في إنتاج الوقود الأحفوري بحلول عام 2030، في المقابل سيتم استحداث حوالي 14 مليون وظيفة في مجال الطاقات المتجددة. حيث أن كل دولار يستثمر في هذه الأخيرة ينتج ثلاث أضعاف الوظائف المستحدثة في قطاع الوقود الأحفوري.

- مصادر الطاقات المتجددة في كل مكان حولنا: يعيش حوالي 80% من سكان العالم في بلدان تستورد الوقود الأحفوري، مما يجعلهم عرضة للصدمات، لكن في مقابل ذلك نجد أن كل البلدان تتوفر على مصادر للطاقات المتجددة مما يسمح لها بتنويع إقتصادها والتخلي عن الوقود الأحفوري ودفع النمو الإقتصادي، وخلق فرص عمل والتخفيف من حدة الفقر. وقد أشارت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة أن 90% من كهرباء العالم يمكن أن تولد من الطاقات المتجددة بحلول عام 2050.

- الطاقة المتجددة مجدية من الناحية الإقتصادية: سيكون الإستثمار في الطاقات المتجددة مكلف للعديد من البلدان وسيحتاج الكثير منها إلى دعم مالي وتقني لإجراء التحول ، حيث يجب إستثمار حوالي 4 تريليونات سنوياً في الطاقات المتجددة حتى عام 2030 لا سيما في التكنولوجيا والبنية التحتية، لكن سيكون مقابل ذلك نتائج أكثر من إيجابية، حيث بالإمكان الحد من التلوث من خلال الوصول إلى صفر إنبعاث للغازات بحلول عام 2050، كما سيتم التخفيف من أثار تغير المناخ، ويمكن لهاتين النتيجتين وحدهما أن يوفر للعالم حوالي 4.2 تريليون دولار سنوياً بحلول عام 2030.

ج. مصادر الطاقات المتجددة:

هناك عدة أنواع من الطاقات المتجددة ومنها:

- **الطاقة الشمسية:** تعتبر الطاقة الشمسية أكثر المصادر وفرة، ويختلف شدة الإشعاع الشمسي من مكان لآخر، ومن زمان لآخر وبحسب موقع المنطقة من خط الاستواء، ويمكن تحويل الطاقة الشمسية إلى معظم أشكال الطاقة مما يجعلها متعددة الاستخدام، فعلى سبيل المثال يمكن تحويل الشمسية إلى طاقة حرارية، كما يمكن تحويلها أيضا إلى طاقة كهربائية بواسطة الخلايا الفوتوفولتية.

- **طاقة الرياح:** يطلق عليها أيضا طاقة الرياح وهي تتعلق بحركة الهواء والرياح، ويتم توليد الطاقة الكهربائية منها عن طريق الطواحين الهوائية، وتستعمل الأسلاك الكهربائية في نقل وتغذية المناطق المحتاجة (مسكين، بوبحة، ولطرش، 2017، الصفحات 309-310).

- **الطاقة المائية:** يعود استخدام المياه كمصدر للطاقة إلى وقت طويل، حيث كان الإنسان يستخدم الأنهار في تشغيل بعض النواعير لإدارة مطاحين الدقيق وآلات النسيج ونشر الأخشاب، أما في الوقت المعاصر ونظرا لحاجة الناس للكهرباء بدأ إستعمال الطاقة المائية لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق بناء محطات توليد على مساقط الأنهار وبناء السدود.

- **الطاقة العضوية:** هي الطاقة التي يمكن إستنباطها من المواد النباتية والحيوانية والنفائات بعد تحويلها إلى سائل أو غاز، كما يمكن إستخدامها مباشرة عن طريق إحراقها وإستخدام الحرارة الناتجة في تسخين المياه أو إنتاج البخار الذي يمكن من تشغيل التوربينات وتوليد الطاقة الكهربائية (الحموي، 2016، الصفحات 80-83).

- **الطاقة الحرارية الأرضية:** يقصد بها طاقة حرارة جوف الأرض ويتجسد هذا النوع من الطاقة في الماء الساخن، البخار، الصخور الساخنة، الحرارة المضغوطة في العمق، وتخرج من جوف الأرض عن طريق الاتصال والنقل الحراري والينابيع الساخنة والبراكين النائرة.

- **الطاقة المتولدة من الهيدروجين:** يعتبر هذا العنصر من أكثر العناصر تواجدا في الكون، فالشمس والنجوم تتكون من الهيدروجين، كما يتواجد بوفرة في مياه المحيطات والبحار والأنهار باعتباره متحدا مع الأكسجين، ويمكن إستغلاله عن طريق تحليل الماء (بوبحة وبوجعدار، 2018، صفحة 58).

2. واقع بعض مؤشرات التنمية المستدامة والطاقات المتجددة في الجزائر

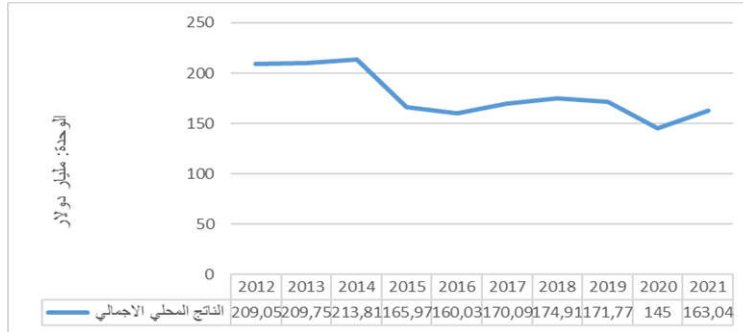
هناك العديد من المؤشرات التي من خلالها يمكننا معرفة واقع التنمية في الجزائر من بينها النمو الإقتصادي، عدد السكان، انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون، كما انه بالإضافة للغاز والبتترول تمتلك الجزائر ثروة وافرة من الطاقات المتجددة خاصة الطاقة الشمسية، طاقة الرياح والطاقة المائية.

1.2. واقع بعض مؤشرات التنمية المستدامة في الجزائر

أ. تطور النمو الإقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2012-2021

يتحقق النمو الإقتصادي عن طريق زيادة قدرة الوطن على إنتاج البضائع والخدمات. وكلما كان معدل نمو الإقتصاد الوطني أكبر من معدل نمو السكان كلما كان أفضل، لأن ذلك يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الأفراد (صخري، 2005، صفحة 12). ويعتبر النمو الإقتصادي والمتمثل في الناتج المحلي من العناصر الأساسية المكونة والتي تدخل ضمن أهداف البعد الإقتصادي للتنمية المستدامة، ولقد عرف الناتج المحلي في الجزائر منذ الإستقلال عدة تطورات، يمكن توضيح بعضها من فترته (2012-2021) في الشكل رقم (2).

الشكل 2: تطور الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2012-2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على Excel وبيانات البنك الدولي على الموقع:

<https://data.albankaldawli.org/country/algeria?view=chart>

من خلال الشكل (2) نلاحظ أن الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة قد عرف تذبذبات في قيمته بين الإرتفاع والإنخفاض، لكن الإتجاه العام لهذا المنحنى سالب خلال الفترة (2012-2021).

إرتفعت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.12% بين سنتي 2012 و2013 وذلك من 209.05 مليار دولار إلى 209.75 مليار دولار في حين إرتفعت قيمته بنسبة 1.93% بين سنتي 2013 و2014 لتبلغ قيمته 213.81 مليار دولار، ويعود هذا الإرتفاع إلى عدة أسباب لعل أهمها إرتفاع أسعار البترول.

إنخفض الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2015 بنسبة 22.4% ليبلغ قيمة 165.97 مليار دولار، كما إستمر في الإنخفاض ليصل ما قيمته 160.03 مليار دولار في سنة 2016، ويرجع ذلك إلى إنخفاض أسعار البترول من جهة وذلك بداية من سنة 2014، ومن جهة أخرى سياسة التقشف التي إنتهجتها الدولة والحد من الإستيراد، التي أثرت سلبا على مؤسسات الإقتصاد الوطني التي معظمها تعتمد على مواد أولية مستوردة.

عرفت سنتي 2017 و2018 تحسنا في الناتج مرتفعا بنسبة 6.29% و2.83% على التوالي، لكن سرعان ما إنخفض مرة أخرى في سنة 2019 و2020 ليبلغ ما قيمة 145 مليار دولار، ويرجع ذلك للأسباب السابقة، بالإضافة

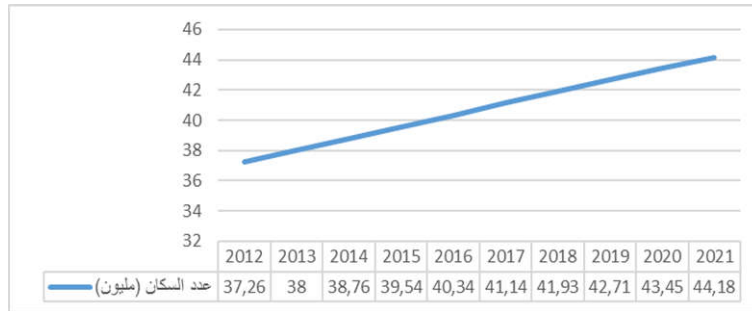
إلى الحراك الوطني وما تسببه في غلق للعديد من المؤسسات، وكذا لجائحة كورونا والتي تسببت في تعطيل إقتصاديات دول من بينها الجزائر.

في سنة 2021 إرتفعت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12.44% مقارنة بسنة 2020 لتصل إلى 163.04 مليار دولار وذلك راجع لتزايد الطلب على الطاقة وإرتفاع أسعارها نوعا ما، عودة العديد من المؤسسات للنشاط، بداية زوال جائحة كورونا وغيرها من الأسباب.

ب. تطور عدد السكان في الجزائر خلال الفترة 2012-2021

يقصد بحجم السكان عدد الافراد في مكان معين وفي وقت معين، ومن السهل على دارسي علم السكان حصر عدد السكان غذا كان العدد موجود في مساحة صغيرة من الارض، ولكن من الصعب حصر عدد السكان في مساحة كبيرة لذلك نقوم بالتعداد السكاني على فترات زمنية متقاربة من خلال تسجيل عدد الوفيات والولادات والزواج والطلاق التي تفيد في التسجيلات الحيوية (بن زايد، 2019، صفحة 575). ويعتبر عدد السكان من المؤشرات التي تعبر عن الحالة الإجتماعية للسكان وبالتالي فهو ضمن البعد الإجتماعي للتنمية المستدامة، والشكل (3) يوضح تطور عدد السكان في الجزائر خلال الفترة 2012-2021.

الشكل 3: تطور عدد السكان في الجزائر خلال الفترة 2012-2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على Excel وبيانات البنك الدولي على الموقع:

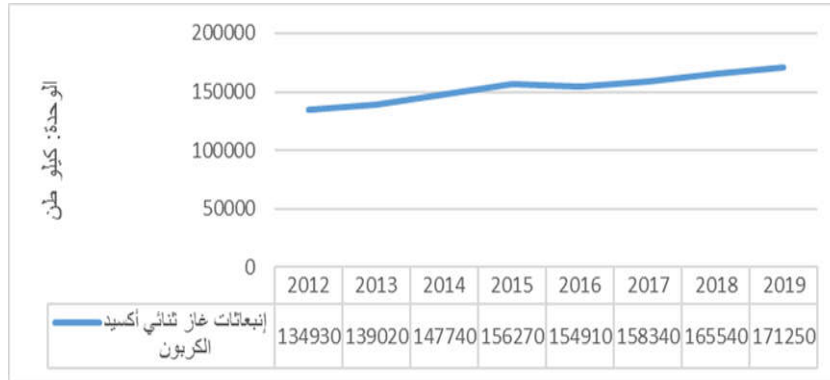
<https://data.albankaldawli.org/country/algeria?view=chart>

نلاحظ من خلال الشكل (3) أن الإتجاه العام للسكان في الجزائر خلال الفترة 2012-2021 موجب، وهذا ما يعبر عن تزايد السكان من سنة لأخرى، حيث كان عدد السكان يقدر بحوالي 37.26 مليون نسمة في سنة 2012 ليرتفع إلى 40.34 مليون نسمة في 2016 أي بنسبة زيادة تقدر بـ 8.26%، لتواصل في الإرتفاع إلى غاية 2021 بزيادة أخرى تقدر نسبته 9.51% لتبلغ قيمتها حوالي 44.18 مليون نسمة، ويعود هذا الإرتفاع إلى عدة أسباب من بينها معدل المواليد أكبر من معدل الوفيات، وذلك نظرا لتحسن الظروف المعيشية، الأمن، تحسن الظروف الصحية، تحسن الظروف الإقتصادية.

ج. انبعاثات غاز ثنائي أكسيد الكربون (CO₂) في الجزائر خلال الفترة 2012-2019

يعتبر أحد أشكال التلوث الهوائي والسبب الرئيسي في حدوث ظاهرة الإحتباس الحراري، ويعد انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي أكثر أنواع التلوث إنتشارا وذلك يعود لسهولة إنتقاله من منطقة لأخرى. (الحربي و راجح، 2021، صفحة 101). والتلوث بمختلف أشكاله يؤثر سلبا على البيئة وبما تحويه من تنوع بيولوجي (نباتي وحيواني)، وبالتالي من أهداف التنمية المستدامة خفض إلى أقصى ممكنة من الانبعاثات، والشكل (4) يوضح حجم انبعاثات CO₂ في الجزائر خلال الفترة 2012-2019.

الشكل 4: تطور حجم انبعاثات غاز ثنائي أكسيد الكربون في الجزائر خلال الفترة 2012-2019



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على Excel وبيانات البنك الدولي على الموقع:

<https://data.albankaldawli.org/country/algeria?view=chart>

من خلال الشكل (4) نلاحظ إرتفاع في حجم انبعاثات غاز ثنائي أكسيد الكربون من سنة لأخرى، إبتداءا من سنة 2012 أين كانت تبلغ قيمتها 134930 كيلو طن، وصولا بسنة 2016 أين بلغ حجمها 154910 كيلو طن، وصولا لسنة 2019 حيث قدر حجمها في هذه السنة حوالي 171250 كيلو طن، حيث كانت مقدار التغير بين 2012 و2019 ما نسبة 26.92% أي تغير في الحجم بمقدار 36320 كيلو طن. ويرجع هذا الإرتفاع إلى إرتفاع عدد السكان، زيادة عدد المؤسسات وإزدياد حرق الوقود.

2.2. واقع الطاقات المتجددة في الجزائر

أ. الإطار المؤسسي لل طاقة المتجددة في الجزائر

لإستغلال الطاقات المتجددة فامت الجزائر بإنشاء العديد من المؤسسات المتخصصة في هذا المجال، نذكر من بينها (منيجل، 2019، الصفحات 213-218):
 - الوكالة الوطنية لتشجيع وترشيد إستخدام الطاقة: هي مؤسسة عامة ذات طبيعة صناعية وتجارية، أنشأت سنة 1985، من مهامها تنفيذ ورصد البرنامج الوطني للطاقة، إعداد البرامج والمشاريع القطاعية بالشراكة من القطاعات المعنية كالصناعة، البناء والنقل.

- مركز تطوير الطاقات المتجددة: هو مؤسسة عمومية وأنشأ سنة 1988، ويعتبر مركز بحث من مهامه التطوير العلمي والتكنولوجي لانظمة الطاقة من خلال إستخدام الطاقات المتجددة (الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، الطاقة الحرارية...).
- شركة الطاقة الجديدة الجزائرية: أنشات سنة 2002، وهي شراكة بين سوناطراك وسونلغاز والشركة الخاصة "سيم"، من مهامها إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، تعزيز وتطوير الطاقات المتجددة، تعميم التدفئة الحرارية الشمسية بالاعتماد على الصناعة المحلية.
- مركز البحث والتطوير للكهرباء والغاز: تم تشييده في 2005 كشركة تابعة لمجموعة سونلغاز، من مهامها البحث والتطوير في المعدات، حماية البيئة، سلامة الناس والمعدات.
- دراسات وإنجازات في الطاقات المتجددة: هي شركة تجارية تابعة لمركز تنمية وتطوير الطاقات المتجددة، أنشأت سنة 2007، من مهامها تقديم دراسات الجدوى وتطوير الحلول لمختلف العملاء في القطاعين الخاص والعام، وتمكينهم من استخدام صندوق الطاقة المتجددة المتاح للجزائر.
- الصندوق الوطني للطاقات المتجددة والمشاركة: تأسس في سنة 2011 بواسطة المرسوم التنفيذي رقم 11-423 والذي نص في مادته الثانية على: يفتح حساب التخصيص الخاص رقم 131-302 الذي عنوانه "الصندوق الوطني للطاقات المتجددة والمشاركة" في كتابات الخزينة والوزير المكلف بالطاقة هو الأمر بصرف هذا الحساب.

ب. إمكانات الجزائر من الطاقات المتجددة

تمتلك الجزائر إمكانات هائلة من الطاقات المتجددة بمختلف أنواعها، نظرا لشساعة مساحتها وموقعها الجغرافي وتنوع تضاريسها، والجدول (1) يبين بعض من هذه الإمكانيات فيما يخص الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية.

الجدول 1: إمكانات الجزائر من الطاقات المتجددة

الطاقة الشمسية					
الطاقة الشمسية المستلمة (كيلوواط/ المتر المربع/السنة)			عدد ساعات الشمس في السنة	مجموع أشعة الشمس الساقطة بالكيلوواط	
الصحراء	المرتفعات	المناطق الساحلية			
2650	1900	1700	>2000	169440	
طاقة الرياح (متوسط سرعة الرياح في بعض المناطق)					
المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
متوسط السرعة السنوية		متوسط السرعة السنوية		متوسط السرعة السنوية	

أدرار	6.3 (متر / الثانية)	برج باجي مختار	4.6 (متر / الثانية)	حاسي الرمل	6.5 (متر / الثانية)
المسيلة	5.3 (متر / الثانية)	عين صالح	6.4 (متر / الثانية)	تيارت	5.6 (متر / الثانية)
طاقة المائية (بعض مراكز توليد الطاقة الكهرومائية)					
المركز	الولاية	الإستطاعة (ميغاواط)	المركز	الولاية	الإستطاعة (ميغاواط)
منصورية	جيجل	100	قوريات	البويرة	6.425
غريب	عين الدفلى	7	بوحنيفية	معسكر	5.7

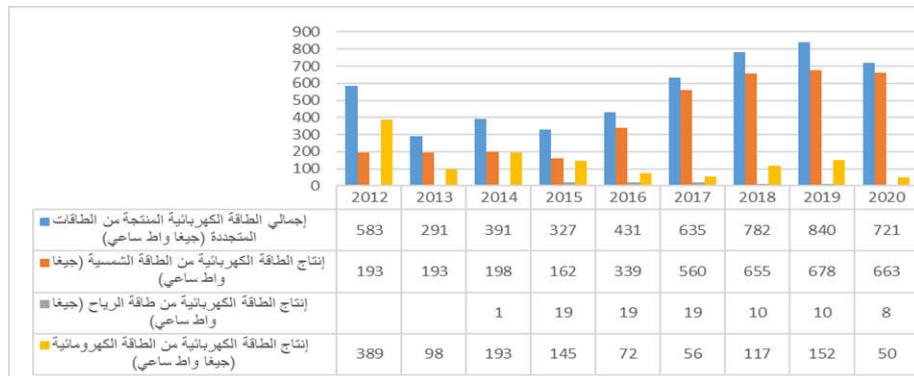
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على: (منيجل، 2019، الصفحات 221-225) و(كداتسة وكداتسة عائشة، 2019، صفحة 80)

من خلال الجدول (1) نلاحظ ان الجزائر لديها إمكانات هائلة في الطاقة الشمسية طاقة الرياح، حيث نجد أن مجموع أشعة الشمس الساقطة على التراب الوطني تقدر ب 169440 كيلو واط وهو رقم كبير جدا، حيث يمثل أضعاف ما يستهلك من الطاقة الكهربائية على المستوى الوطني. وأما فيما يخص طاقة الرياح فالجزائر لديها إمكانات معتبرة في هذا المورد سواء في المناطق الساحلية أو المرتفعات (الهضاب العليا) وكذلك في الصحراء، كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول (1) أن الجزائر سعت إلى إستغلال الطاقة المائية لإنتاج الطاقة الكهربائية من خلال إنجاز العديد من المراكز عبر مختلف ولايات الوطن خاصة الشمالية منها.

ج. إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقات المتجددة في الجزائر خلال الفترة 2012-2020

يمكن توضيح الإنتاج الإجمالي للطاقة الكهربائية من الطاقات المتجددة، إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، إنتاج الطاقة الكهربائية من طاقة الرياح وإنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة المائية في الشكل رقم (5).

الشكل 5: إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقات المتجددة في الجزائر للفترة 2012-2020



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على Excel و:

International Renewable Energy Agency, renewable energy statistics 2022, www.irena.org.

من خلال الشكل (5) نلاحظ:

- بالنسبة للإنتاج الإجمالي للطاقة الكهربائية من الطاقات المتجددة متذبذب طول الفترة 2012-2021 لكن يبقى إتجاهه العام موجب على العموم ذلك لأنه تصاعد من 583 جيغاواط ساعي إلى 721 جيغاواط ساعي بزيادة قدرها 138 جيغاواط ساعي.
- بالنسبة لإنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، حيث إرتفع من 193 جيغاواط ساعي إلى 663 جيغاواط ساعي بين سنتي 2012 و2020 على التوالي بتغير قدره 470 جيغاواط ساعي أي بنسبة 243.52%، مع تسجيل إنخفاض في سنة 2015 مقارنة ب 2016. ويعود ذلك للعديد من المشاريع التي قامت بها الجزائر لإستفادة من هذا المورد.
- بالنسبة لإنتاج الطاقة الكهربائية من طاقة الرياح فهو يبقى ضعيفا بالمقارنة فهو لم يتعدى 19 جيغاواط ساعي في أحسن الحالات وذلك راجع لعدم إعطاء الدولة أهمية لهذا النوع من الطاقة.
- بالنسبة لإنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الكهرومائية فإتجاهها العام سالب بمعنى متناقص، حيث كانت تقدر قيمتها بنحو 389 جيغاواط ساعي سنة 2012 لتتخفض إلى 50 جيغاواط ساعي سنة 2020 أي بإنخفاض نسبته 87.85%، وهذا راجع لتعطل وخروج الكثير من مراكز توليد الكهرباء عن الخدمة.

د. دور الطاقات المتجددة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر

تحقق الطاقات المتجددة أثارا كثيرة على أبعاد التنمية المستدامة، يمكن ذكر بعضها فيما يلي (حماش، 2020، الصفحات 274-275):

- أثر الطاقات المتجددة على البعد الإجتماعي
 - ضمان إمدادات الطاقة للأجيال القادمة.
 - المحافظة على صحة السكان وحمايتهم من الأثار الناجمة عن الطاقات التقليدية.
 - توفير مناصب شغل في مجال الطاقات المتجددة.
- أثر الطاقات المتجددة على البعد الإقتصادي
 - تقليل الدعم نحو الطاقة وتخفيف العبئ على الخزينة العمومية.
 - بناء نموذج صناعي قائم على الطاقات المتجددة.
 - رفع المساحات المسقية وتطوير قطاع الفلاحة من خلال توفير الطاقة في المناطق البعيدة عن الشبكات العمومية للكهرباء
- أثر الطاقات المتجددة على البعد البيئي
 - ضمان عدم إستنزاف الثروات الطبيعية الكامنة في الأرض وما من إستخراجها من آثار بيئية وطبيعية.

- تتميز الطاقة المتجددة بأنها طاقة نظيفة ذات تأثير ضعيف على البيئة.
- ترشيد الإستهلاك من خلال البرنامج الوطني للفعالية الطاقوية ومدى مساهمته في تخفيض حجم الإنبعاثات.

خاتمة:

كخلاصة لما تطرقنا إليه في هذه الورقة البحثية يمكن القول أن الاعتماد على الطاقات المتجددة لإنتاج الطاقة أصبح ضروريا أكثر مما مضى وذلك لتجنب وتقليل الضغط على البيئة وما ينجر عنه من آثار سلبية في كافة المجالات سواءا الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، ولقد حاولت الجزائر وكغيرها من الدول إستغلال الطاقات المتجددة خاصة في السنوات الأخيرة وذلك محاولة منها لتنوع مصادر الطاقة ولتحقيق التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة: توصلت لدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يبقى النمو الإقتصادي في الجزائر لا يرقى للمستوى المطلوب رغم الإمكانيات والموارد الموجودة.
- غاز ثنائي أكسيد الكربون (CO₂) في إرتفاع مستمر نظر لتزايد عدد السكان وإستهلاك المزيد من الوقود الأحفوري.
- إستغلال الجزائر للطاقات المتجددة يبقى ضعيفا بالنظر للكميات والأحجام المعتبرة التي تحوزها من هذه الموارد المتجددة.
- طاقة الرياح في الجزائر ليست مستغلة على العموم، أما بالنسبة لإنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة المائية فهي في تراجع مستمر لعدة أسباب من بينها إعتتماد الدولة على الوقود الأحفوري،
- تزايد إعتتماد الطاقة الشمسية في إنتاج الطاقة الكهربائي في السنوات الأخير وذلك لتوجه الدولة نحو هذا إستغلال هذا المورد.

الإقتراحات والتوصيات: من خلال النتائج المتوصل إليها نقدم الإقتراحات والتوصيات التالية:

- العمل على إعداد إعداد إستراتيجية واضحة تعمل على الإستغلال الأمثل للطاقات المتجددة بكفاءة وفعالية.
- العمل على إنشاء مدن وأرياف ومؤسسات في القطاعين العام والخاص تقوم على أساس التزود وإستعمال الطاقات المتجددة في إنتاج الطاقة الكهربائية.
- نشر الوعي لدى المواطنين بأهمية إستعمال الطاقات المتجددة وكذا مرافقتهم وتدعيمهم لتحقيق ذلك.
- العمل على تكوين يد عاملة مؤهلة للعمل في مجال الطاقات المتجددة من خلال إعداد برامج تكوينية وتدريبية، بالإضافة إلى إرسال بعثات نحو الخارج لتحسين مستواهم.

قائمة المراجع

1. الطاقات المتجددة مستقبل أكثر أمانا. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10, 2022، من الأمم المتحدة: <https://www.un.org/ar/climatechange/raising-ambition/renewable-energy>
2. آيات الله مولحسان، و إكرام مرعوش. (2017). السلوك البيئي توجه حتي للمؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 2، 80.
3. جابر ساسي دهبي. (2015). الإدارة البيئية والتنمية المستدامة. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
4. جمال إيدروج، و بوبكر ساخي. (2021). الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. ملتقى دولي بعنوان الإقتصاد كنموذج تنموي جديد لدعم أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر-دراسة تجارب دول- (صفحة 259). البلدة: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البلدة 2.
5. جميلة منيجل. (2019). دور البدائل الاستثمارية في هيكلة جديدة لتمويل الإقتصاد الجزائري -دراسة حالة الطاقات المتجددة في الجزائر- (أطروحة دكتوراه). 213-218. سطيف، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
6. خالد رجم، خولة واصل، و خولة سعادة. (2018). واقع الإقتصاد الرقمي في الجزائر "دراسة تحليلية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصال". مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 1، العدد 1، 44.
7. ريم بن زايد. (2019). السكان والتنمية "مفاهيم وأسس نظرية". مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 30، العدد 3، 575.
8. سعاد بوبجة، و خالد بوجعدار. (2018). دور الطاقات المتجددة في توفير الوظائف والمساهمة في الحد من البطالة -دراسة تحليلية-. مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 5، العدد 2، 58.
9. سعيد خليفة الحموي. (2016). أساسيات إنتاج الطاقة الكهربائية (البترول-الكهرباء-الغاز). عمان، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
10. عبد الحفيظ مسكين، سعاد بوبجة، و جمال لطرش. (2017). واقع وآفاق إستخدامات الطاقات المتجددة. مجلة الأصيل للبحوث والدراسات الإقتصادية، المجلد 1، العدد 1، 309-310.
11. عبد الرحيم بلبالي، حمزة بن سويسي، و يوسف خنيش. (2020). مستقبل الإستثمار في الطاقات المتجددة بالجزائر في ظل الإمكانيات والمعطيات المتاحة. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 455.
12. عمر صخري. (2005). التحليل الإقتصادي الكلي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
13. محمد كداتسة، و كداتسة عائشة. (2019). واقع الطاقات المتجددة في الجزائر وأفاقها المستقبلية. مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد 3، العدد 2، 80.
14. نصر الدين توات. (2015). دور الطاقات المتجددة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة -دراسة برنامج الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية بالجزائر-. مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، المجلد 8، العدد 2، 125.
15. نوزاد عبد الرحمان الهبتي، و حسن إبراهيم المهندي. (2008). التنمية المستدامة في دولة قطر الإنجازات والتحديات. قطر: اللجنة الدائمة للسكان.
16. وجدان الحربي، و مي راجح. (2021). أثر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على النمو الإقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 1980-2018. مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 11، العدد 2، 101.

17. وليد حماش. (2020). التكنولوجيا النظيفة كآلية للحد من التلوث الصناعي لتجسيد التنمية الصناعية المستدامة دراسة حالة الطاقة النظيفة في الجزائر (أطروحة دكتوراه). 274-275. سطيف، الجزائر: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1.